الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراســـــة.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات.

تمهيد:

في هذا الجزء عرض لنتائج الدراسة السيكومترية الحالية التى تتناول بحث العلاقة بين الرضا عن العمل وتقدير الذات لدى معلمى المرحلة الإبتدائية ثم مناقشة هذه النتائج والتوصيات والمقترحات، وبيان ذلك تفصيلاً كما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية:

لما كانت الدراسة الحالية تتطلب الكشف عن العلاقة بين الرضا عن العمل وتقدير الذات لدى معلمى المرحلة الابتدائية (الجامعين - غير الجامعين) كما تتطلب دراسة الفروق بين الجنسين (الذكور- الإناث) ومدى دلالة هذه الفروق فقد استخدمت الباحثه أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض.

بالنسبة للفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات الرضا عن العمل ودرجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة ككل والتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم معامل الارتباط بطريقة الدرجات الخام لكارل بيرسون، والجدول رقم (٢٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياسى الدراسة.

جدول رقم (٢٤)

يوضح معامل الارتباط بين درجات العينة ككل على مقياس الرضا عن العمل ومقياس تقدير الذات ومستوى الدلالة

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٨٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٢٤) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين درجات الرضا عن العمل ودرجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة ككل وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

بالنسبة للفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمين غير الجامعيين فى درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمين غير الجامعيين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم إيجاد الفروق بين متوسط الدرجات لمجموعتى المعلمين الجامعيين والمعلمين غير الجامعيين فى متغير الرضا عن العمل باستخدام تحليل

التباين والجدول رقم (٢٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجامعين ومتوسط درجات المعلمين غير الجامعين فى درجة الرضا عن العمل٠

جدول رقم (٢٥)

يوضح دلالة الفروق بين المعلمين الجامعيين والمعلمين غير الجامعيين فى متغير الرضا عن العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٤٢٨٦٢,٠٥	٨٨	٤٨٧,٠٧	١٦,٣	٠,٠١
بين المجموعات	٧٩٣٩,٥٧	١	٧٩٣٩,٥٧		

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المعلمين الجامعيين ومتوسط درجات المعلمين غير الجامعيين فى متغير الرضا عن العمل٠

وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى والجدول رقم (٢٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٢٦)

دلالة واتجاه الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجامعيين ومتوسط درجات المعلمين غير الجامعيين فى متغير الرضا عن العمل

البيان	ن	م	الفرق بين المتوسطين	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
المعلمين الجامعيين	٤٥	٦١,١	٢١,٣	عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
المعلمين غير الجامعيين	٤٥	٨٢,٤		عند مستوى ٠,٠١ = ٢,١٦	

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) أن الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجامعيين ومتوسط درجات المعلمين غير الجامعيين دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المعلمين غير الجامعيين وبذلك يتحقق للفرض الثانى٠

بالنسبة للفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمين غير الجامعيين فى درجة تقدير الذات وذلك لصالح المعلمين غير الجامعيين٠

بالنسبة للفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم ايجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعتى المعلمين الجامعين والمعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل باستخدام تحليل التباين، والجدول رقم (٢٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل.

جدول رقم (٢٩)

يوضح دلالة الفروق بين المعلمين الجامعين والمعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٧٠٦٤٩,٠٤	٨٨	٨٠٢,٨٣	٦,٢٢	٠,٠٥
بين المجموعات	٤٩٩٨,١	١	٤٩٩٨,١		

ويتضح من الجدول رقم (٢٩) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين الجامعيين ومتوسط درجات المعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى والجدول رقم (٣٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٠)

دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل

البيان	ن	م	الفرق بين المتوسطين	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
المعلمين الجامعيين	٤٥	٦١,١	١٦,٩	عند ٠,٠٥ =١,٦٥	دالـه عنـد مستوى ٠,٠١
المعلمات الجامعيات	٤٥	٧٨		عند ٠,٠١ =٢,١٦	

ويتضح من الجدول رقم (٣٠) أن الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المعلمات الجامعيات وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

بالنسبة للفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى درجة تقدير الذات وذلك لصالح المعلمات الجامعيات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعة المعلمين الجامعيين والمعلمات الجامعيات فى متغير تقدير الذات باستخدام تحليل التباين والجدول رقم (٣١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى درجة تقدير الذات.

جدول رقم (٣١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمات الجامعيات فى متغير تقدير الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٣٦٧٩,٢٨	٨٨	٤١,٨١	١,٢	غير دالة
بين المجموعات	٥٠,٥٧	١	٥٠,٥٧		

ويتضح من الجدول رقم (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الجامعين ومتوسط درجات المعلمات الجامعيات فى درجة تقدير الذات وبذلك لم يتحقق الفرض الخامس.

بالنسبة للفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعتى المعلمات الجامعيات والمعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل باستخدام تحليل التباين والجدول رقم (٣٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل.

جدول رقم (٣٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات والمعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٧٢٥٠٣,٢	٨٨	٧٢٣,٩	٧,١	٠,٠٥
بين المجموعات	١٠٠,٨	١	١٠٠,٨		

ويتضح من الجدول رقم (٣٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمات الجامعيات ومتوسط درجات المعلمات غير الجامعات فى درجة الرضا عن العمل٠

وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى والجدول رقم (٣٣) يوضح ذلك٠

جدول رقم (٣٣)

يوضح دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل٠

[illegible]	ن	[illegible]	الفرق	الدرجة الحرجة	مستوى الدلالة
المعلمين الجامعيين	٤٥	٧٨	٢,٤	عند ٠,٠٥ ١,٦٥	داله عند مستوى ٠,٠١
المعلمات الجامعيات	٤٥	٨٠,٤		عند ٠,٠١ ٢,١٦	

ويتضح من الجدول رقم (٣٣) أن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات وبذلك يتحقق الفرض السادس٠

بالنسبة للفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعتى المعلمات الجامعيات والمعلمات غير الجامعيات فى متغير تقدير الذات باستخدام تحليل التباين والجدول رقم (٣٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات .

جدول رقم (٣٤)

يوضح الفروق بين متوسطا ت درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير تقدير الذات .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٤٣٤٣,٦٤	٨٨	٤٩,٣٦	١,٠٢	غير دالة
بين المجموعات	٥٠,٥٧	١	٥٠,٥٧		

ويتضح من الجدول رقم (٣٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات وبذلك لم يتحقق الفرض السابع .

بالنسبة للفرض الثامن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسط درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعتى المعلمين غير الجامعين والمعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل وذلك باستخدام تحليل التباين والجدول رقم (٣٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة الرضا عن العمل .

جدول رقم (٣٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعطمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل .

داخل المجموعات	٣٨٧٢٦,١٦	٨٨	٤٤٠,٠٧	٦,٢	٠,٠١
بين المجموعات	٧٠	١	٧٠		

ويتضح من الجدول رقم (٣٥) أنه توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى والجدول رقم (٣٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٦)

يوضح دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير الرضا عن العمل

[illegible]	[illegible]	م	الفرق بين المتوسطين	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
المعلمين الجامعيين	٤٥	٨٠,٤	٢	عند ٠,٠٥ =١,٦٥	داله عند مستوى ٠,٠١
المعلمات الجامعيات	٤٥	٨٢,٤		عند ٠,٠١ =٢,١٦	

ويتضح من الجدول رقم (٣٦) أن الفرق بين متوسط درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسط درجات المعلمات غير الجامعات فى متغير الرضا عن العمل دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات، وبذلك يتحقق الفرض الثامن.

بالنسبة للفرض التاسع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الفروق بين متوسطى الدرجات لمجموعتى المعلمين غير الجامعين والمعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات وذلك باستخدام تحليل التباين والجدول رقم (٣٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات.

جدول رق (٣٧)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير تقدير الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٤٥٤,٠٨	٨٨	٥,١٦	٦,٦	٠,٠١
بين المجموعات	٣٤,٣	١	٣٤,٣		

ويتضح من الجدول رقم (٣٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى درجة تقدير الذات وللتعرف على دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى والجدول رقم (٣٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٨)

يوضح دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات فى متغير تقدير الذات

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] الحرجة	[illegible] الدلالة
المعلمين الجامعيين	٤٥	١٥,٦	١,٤	عند ٠,٠٥ =١,٦٥	داله عند مستوى ٠,٠١
المعلمات الجامعيات	٤٥	١٧		عند ٠,٠١ =٢,١٦	

ويتضح من الجدول رقم (٣٨) أن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين غير الجامعين ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعات فى درجة تقدير الذات دالة عند مستوى (٠,٠١) **وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات وبذلك يتحقق الفرض التاسع.**

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلى عرض لمناقشة النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية:

١-جاءت نتائج الدراسة الحالية توضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن العمل ودرجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة، وهى بذلك تتفق

مع نظرية الثبات لكورمان Korman (١٩٧٦) التى توضح العلاقة الوطيدة بين الرضا المهنى وتقدير الذات بمعنى أن الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع يتمتعون بدرجة عالية من الرضا المهنى واستدل على ذلك بمستوى الآداء الذى يتحسن تبعاً للرضا المهنى الذى يدل بالضرورة من وجهة نظرة على تقدير الذات المرتفع، وهذا ما تؤكده دراسة ديفيد David (١٩٩٦) التى أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الرضا المهنى وتقدير الذات لدى الشباب.

٢-أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمين غير الجامعيين فى درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمين غير الجامعيين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نشأت فضل ونجاح أبو عرايس (١٩٩٥) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى المرحلة الاعدادية والثانوية (الجامعيين) ومعلمى المرحلة الابتدائية (غير الجامعيين) فى متوسطات درجات الرضا عن العمل وذلك لصالح معلمى المرحلة الابتدائية (غير الجامعيين).

وتبدو هذه النتيجة منطقية فى حد ذاتها ذلك أن المعلمين غير الجامعيين الذين حصلوا على الشهادة الإعدادية، توجهوا بعدها مباشرة إلى معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ربما يكون قد انتهى طموحهم عند هذا الحد، وأصبحوا فى حالة من الرضا حين وجدوا أنفسهم معلمين بالمرحلة الابتدائية أما الجامعيين فقد كانت لهم آمال وطموحات أخرى تتساوى مع زملائهم فى جميع المجالات وحينما وجدوا أنفسهم يعملون بالتعليم الابتدائى وأدركوا نظرة المجتمع المتدنية إليه كان ذلك عاملاً من عوامل ضعف رضاهم عن العمل.

بالإضافة إلى عدم رضا المعلمين عن العائد المادى للمهنة، كما أظهر ذلك دراسة محمد عبدالحميد الشافعى (١٩٩٩) حيث أوضحت الدراسة أن معلمى ومعلمات المعاهد الأزهرية والثانوية الأزهرية (الجامعيين) غير راضين عن العائد الاقتصادى لمهنة التدريس.

بالإضافة إلى قلة فرص الترقى، ويشير *محمود قمبر (١٩٩٢)* إلى أن البيئة الوظيفية للمعلمين والمعلمات بالمدرسة الابتدائية تسد أمامهم مسالك الترقى ولا يميز بينهم إلا بالمرتب الذى يتزايد مع سنوات الأقدمية فى العمل وما عدا ذلك فإن الوظائف القيادية لا تمس غير نسبة ضئيلة لا تتجاوز ١٠% من إجمالى العاملين لشغل وظائف مديرى ووكلاء المدارس ومادامت هذه المهنة لا تفى بإحتياجات هؤلاء العاملين الذين يبقون فى وضعهم وهو

وضع يقلل الطموح ويبدد الهمم ويهدر فرصة التفوق والإبداع، ولا تشيع بيئة العمل غير تقاليد يومية تحملها التعميمات الإدارية يلتزم بحرفيتها المدرس فى جو سلبى أو خامد ليس فيه ذكاء ولا تجديد ولا يوجد فيه مبادرة ولا إبداع.

(محمود قمبر، ١٩٩٢ : ٣٧).

٣-أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين الجامعيين ومتوسطات درجات المعلمين غير الجامعيين فى درجة تقدير الذات وذلك لصالح المعلمين الجامعيين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى المؤهل العلمي وهو حصول الجامعيين على درجة البكالويوس أو الليسانس فإذا ما قارنوا أنفسهم بالمعلمين غير الجامعيين فإنه يشعرون بارتفاع مستوى المؤهل العلمي، وهذا يؤدى إلى ارتفاع الشعور بقيمة وتقدير الذات وأنهم يستطيعون العمل بالمرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية بالإضافة إلى وجود فرص اكبر بالنسبة لهم فى الترقية حيث يستطيع المعلم الجامعى أن يرقى إلى وظيفة مدرس أول بعد مضى ٦ سنوات بينما لا يستطيع غير الجامعى ذلك، (الدرجة المالية - الترقيات الإدارية) تتساوى الجامعى مع معلم المرحلة الاعدادية أو الثانوية فى الراتب والدرجة المالية حيث يعامل نفس المعاملة.

٤-جاءت نتائج الدراسة الحالية توضح ارتفاع مستوى الرضا عن العمل لدى المعلمات الجامعيات عنه لدى المعلمين الجامعيين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحمن مهدى (١٩٨٨) والتى أوضحت ارتفاع مستوى الرضا عن العمل لدى المعلمات عنه لدى المعلمين ودراسة محمود قمبر (١٩٩٢) والتى أشارت إلى انتشار ظاهرة التأنيث فى هيئات التعليم بالمدارس الابتدائية على الصعيد الدولى انتشاراً ساحقاً جعل من ممارسة هذا التعليم مهنة تكاد تقتصر على جنس المعلمات فى حين تتحد ظاهرة عزوف الشباب فى دول الخليج العربية عن الالتحاق والعمل بهذه المهنة.

(عبدالعزيز عبدالله ١٩٨٨ : ٣٢).

وتعمل وزارة التربية والتعليم بقطر على ذلك وترى قدرة الإناث على التعامل مع **الأطفال فى هذه السن نظراً لما فطرن عليه من عاطفة الأمومة والعطف والحنان على الأطفال** وسعة الصدر والأفق فى التعامل معهم مما يؤدى إلى زيادة الانتاجية التعليمية.

(وزارة التربية والتعليم بقطر، ١٩٩٠ : ٤٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة محسن المنصوري،(١٩٦٨)، والتي أشارت إلى أن المعلمات أكثر رضا عن العمل من المعلمين، ودراسة محسن المنصوري (١٩٧٠) ودراسة عادل طوباس (١٩٨٤) اللتين أجريتا بكل من الأردن والعراق لدراسة مدى الرضا عن العمل لدى المعلمين والمعلمات وتوصلتا إلى أن المعلمات أكثر رضا عن مهنة التدريس من المعلمين.

هذا بالإضافة إلى الاعتبارات التربوية والتي ترفع شعار أن المعلمة أنجح من المعلم في تربية الصغار وذلك لما تتميز به المعلمات من صفة الأمومة والاستعداد الفطري للعطاء والذي يجعلهن أكثر حبا للأطفال وتفهما لطبيعتهم وصبرا في معاملتهم.

٥- أوضحت الدراسة الحالية ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى المعلمات الجامعيات عنه لدى المعلمين الجامعيين وتبدو هذه النتيجة منطقية وذلك لتمتع المعلمات بمستوى مرتفع في درجة الرضا عن العمل حيث تستمد المعلمة تقديرها لذاتها من الأدوار المختلفة التي تمارسها فهي معلمة وتشعر بالرضا عن عملها بهذه المهنة.

في حين أن المعلم هو المسئول الأول عن رعاية الأسرة ويشعر أن مهنة التعليم الابتدائي لا توفر له العائد المادي المناسب وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد عبدالحميد الشافعي (١٩٩٩).

بالإضافة إلى تدني المركز الاجتماعي والأدبي لمهنة التعليم الابتدائي حيث أن ارتفاع المركز الاجتماعي يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا عن العمل وبالتالي الإحساس بأهمية الدور الذي يمارسه الفرد فيؤدي ذلك إلى إرتفاع مستوى تقدير الذات وقد أشارت دراسة الخضري وسلامة (١٩٨٢) ودراسة بسيوني (١٩٨٧) إلى أن المركز الاجتماعي والأدبي المرتفع للمهنة يجعل الفرد راضيا عنها.

٦- أوضحت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات الجامعيات ومتوسطات درجات المعلمات غير الجامعيات في درجة الرضا عن العمل وذلك لصالح المعلمات غير الجامعيات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخضري وسلامة (١٩٨٢) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الرضا عن العمل لدى معلمي المرحلة الابتدائية (خريجي دور المعلمين) بالمقارنة بمعلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية، وتتفق أيضا مع دارسة موضي فهد النعيم

(١٩٨٤) والتى أوضحت ارتفاع مستوى الرضا عن العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نوع المؤهل الدراسى ومستوى الطموح حيث أن المعلمات خريجات دور المعلمات يعتبرن العمل بالتدريس بالنسبة لهن أقصى ما كن يتمنيه أما المعلمات الجامعيات بعد المرحلة الثانوية فإنهن ربما كن يتمنين الالتحاق بكلية أخرى غير التربية ولكن التنسيق خيب آمالهم وهذا ما لاحظته الباحثة على كثير من أفراد عينة الدراسة فقد كانت كثير منهن يتمنين الالتحاق بكليات أخرى.

وهذا ما أشار إليه عباس عوض (١٩٨٥) من أن الرضا الوظيفى يتحقق عندما يكون الطموح والعائد فى اتجاه واحد أن عدم الرضا عن العمل يظهر عندما يكون العائد من البيئة أقل كثيراً من طموحات الفرد.

(عباس عوض ١٩٨٥: ٥٤).

ثالثاً: التوصيات والمقترحات

أ- تتقدم الدراسة الحالية بالتوصيات الآتية:

١-دراسة الأسباب المؤدية لعدم رضا معلمى المرحلة الابتدائية عن العمل.

٢-عقد الدورات التدريبية والإرشادية للمعلمين وذلك بإتاحة مقابلات بين المعلمين وأساتذة علم النفس لتبصير المعلمين بكيفية تكوين مفهوم إيجابى عن الذات مما يؤدى إلى تقدير ذات مرتفع لدى المعلمين.

٣-تبصير المعلمين بطبيعة نمو المرحلة العمرية التى يتعاملون معها ومشكلات الطفل فى هذه المرحلة لتلافى حدوث مشكلات نفسية للتلاميذ وشعور المعلمين بعدم قدرتهم على التعامل مع الأطفال وبالتالى شعورهم بالإحباط مما يؤدى إلى سوء تقدير الذات للمعلمين الذى ينعكس بالضرورة على الرضا عن العمل لديهم.

٤-ضرورة مشاركة المعلمين فى وضع المناهج والمقررات الدراسية وإتاحة الفرصة لاختيار طرق التدريس المناسبة وعدم فرض طرق معينة لديهم.

٥-الاهتمام بالجوانب الفيزيقية المدرسية التى تساعد على الانجاز فى العمل وذلك لتوفير جو نفسى يشعر معه المعلم بالراحة والهدوء.

٦-إظهار المعلم بصورة حسنة فى وسائل الإعلام وإبراز دور المعلم فى اعداد وتنشئة الأجيال، تعزيز المكانة الاجتماعية مما يؤدى إلى الرضا عن العمل ورفع مستوى تقدير الذات لديه.